(إنك مِنّي بحيثُ يطّرِدُ الناظرُ ... من تحت ماء دَمْعَتِيهْ) .

(ولا ومَن زادني توَدّدُه ... على صِحابي بفضل غَيْبَتيَهْ) .

(ما أحسن التركَ والخلافَ لما ... تريدُ مني وما تقولُ لِيُهْ) .

(يا بأبي أنتَ ما نسيتُك في ... يوم دُعائي ولا هَدِيّتِيَهْ) .

(ناجيتُ بالذكر والدّعاء لك اللّهُ ... لدى البيت رافعاً يَدِيَه) .

(حتى إذا ما ظننتُ بالملكِ القادر ... أن قد أجاب دَعْوَتِيَه) .

(قمتُ إلى موضع النعالِ وقدْ ... أقمت عشرينَ صاحباً مَعِيَهْ) .

(وقلتُ لي صاحبٌ أريد له ... نَعْلا ولو مِن جلود راحَتِيَهْ) .

(فانقطع القولُ عند واحدةٍ ... قال الذي اختار يا بِشَارَتِيَهْ) .

(فقلتُ عندي لك البشارةُ والشّكرُ ... وقَلاّ في جَنب حاجَتِيَه) .

(ثم تخيّرتُ بعد ذاك من الْعَصْب ... اليَماني بفضل خِبْرَتِيَهْ) .

(موشيّةً لم أزلْ بِبائعها ... أُرغِبُ حتى زها عليّ بِيَهْ) .

(يرفعُ في سومِه وأُرغِبُه ... حتى التقَى زهدُه ورَغْبَتِيَه) .

(وقد أتاكَ الذي أمرتَ به ... فاعذِرْ بكثر الإِنعام قِلّتِيَهْ) .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال .

رثى برذونه بعد أن أخذه المعتصم منه .

كان لمحمد بن عبد الملك برذون أشهب لم ير مثله فراهة وحسنا فسعى به محمد بن خالد حيلويه إلى المعتصم ووصف له فراهته